

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[608] [أبي داود المسترق ؟ قال: اسمه سليمان بن سفيان المسترق وهو المنشد، وكان ثقة. قال حمدويه: هو سليمان بن سفيان بن السمط المسترق كوفي، يروى عنه الفضل بن شاذان، أبو داود المسترق مشددة مولى بني أعين من كنده وإنما سمي المسترق لانه كان راوية لشعر السيد، وكان يستخفه الناس لانشاده، يسترق: أي [الصواب لاسنة ثلاثين ومائة كما في كتاب الحسن بن داود، (1) وبعض نسخ كتاب الاختيار، (2) هذا وهو خطأ واضح فليتبرر. قوله: وهو المنشد، وكان ثقة وكان ثقة قول أبي عمرو الكشي على ما هو الظاهر، وعلى ما أورده السيد جمال الدين بن طاوس في اختياره، فهو المستند المعول عليه في توثيق أبي داود المسترق، ولذلك جزم به العلامة في الخلاصة. وربما يقال (3): انه من جملة كلام على بن الحسن بن فضال فلا يصلح مستندا للحكم بتوثيق الرجل على الجزم. وليس بذاك فان علي بن فضال مقبول الشهادة عند الاصحاب في الجرح والتعديل، وان كان هو فتحيا لثقتة وجلالته، كما هو المستبين. قوله رحمه الله: المسترق مشددة أي مشددة القاف من الاسترقاق على الاستفعال من الرقة، كان ينشد شعر السيد فيرقق القلوب ويسترق الافئدة. قوله رحمه الله تعالى: وكان يستخفه الناس " يستخفه " اما باهمال الحاء قبل الفاء المشددة بمعنى يجتمعون ويستديرون

_____ (1) رجال ابن داود: 2 176 كما في نسخ

_____ (3) والفائل هو الشيخ حسن صاحب المعالم والمنتقى. (*)